الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩ يونيو ٢٠٠٠

بحضور الرئيس الجزائرى

إثيوبيا وإريتريا توقعان اتفاقا لإنهاء الحرب الدائرة بينهما منذ عامين

الاتفاق يطبق بشكل فورى... ويقضى بإنشاء منطقة عازلة بين البلدين

الجزائر ـ وكالات الأنباء ـ وقعت اثيوبيا واريتريا أمس فى الجزائر على اتفاق السلام المقترح من قبل منظمة الوحدة الافريقية لإنهاء الحرب الحدودية الدائرة بينهما منذ عامين.

ووقع وزيرا خارجية البلدين الاثيوبى سيوم مسيفين والاريترى هايلا ولد نساى على الاتفاق الذى يطبق بشكل فورى، وينص على وقف اطلاق النار بين البلدين، ونشر قوات دولية لحفظ السلام على الحدود بينهما.

وقد تم التوقيع فى قصر الشعب بالعاصمة الجزائرية بحضور الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية.

كما يتضمن الاتفاق إقامة منطقة أمنية عازلة مؤقتة تمتد ٢٥ كيلو مترا داخل الأراضى الاريترية إلى أن يتم ترسيم الحدود المتنازع عليها اضافة الى مركز بعثة من الأمم المتحدة بمنطقة الحدود مهمتها حفظ السلام على أن يتم بحث تشكيلها فى وقت لاحق.

وستوكل إلى قوة حفظ السلام مهام مراقبة وقف إطلاق النار وإعادة انتشار القوات الاثيوبية والتأكد من احترام التعهدات الامنية التى التزم بها الطرفان ومراقبة المنطقة الامنية العازلة فى اريتريا.

وتعهدت اريتريا واثيوبيا بحرية الحركة والتجول لبعثة حفظ السلام واحترام حماية افرادها. وكان وزير الخارجية الاريترى هيلا ولد نساى قد وصل إلى الجزائر أمس الأول للتوقيع على اتفاق السلام، والذى تم التوصل إليه بوساطة من منظمة الوحدة الافريقية خلال المفاوضات غير المباشرة الشاقة بين وفدى اريتريا واثيوبيا، التى جرت فى الجزائر.

وكانت اسمرة واديس أبابا قد تعهدتا الخميس الماضى بوقف الهجمات العسكرية بينهما على جميع الجبهات، وهو ما أكدته التقارير بالفعل.

وقد أعرب وزير الخارجية عن أمل بلاده فى ان يسمح التوقيع على اتفاق السلام بإنهاء سريع للقتال معتبرا أنه لا يوجد ما يدعو لاستمرار القتال.

ومن جانبه صرح أنطونى ليك المبعوث الأمريكى الخاص الذى يزور الجزائر ايضا بأن التوقيع على الاتفاق سيسمح بنشر قوات حفظ السلام فى منطقة أمنية مؤقتة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن ليك قوله ان نشر القوات خطوة أولى مهمة جدا، وأن الخطوة الثانية قد تؤدى إلى حل قاطع للصراع، وترسيم الحدود ووقف دائم لإطلاق النار بين اثيوبيا واريتريا.

يذكر أن النزاع الحدودى بين البلدين قد تحول بعد اندلاعه فى مايو ١٩٩٨ إلى حرب واسعة النطاق ادت إلى سقوط عشرات الآلاف من القتلى وتشريد أكثر من مليون شخص.

واستلزم عقد جولتين من المفاوضات غير المباشرة فى الجزائر بوساطة أحمد أو يحيى من أجل التوصل إلى اتفاق. وكانت الجولة الأولى قد انتهت مطلع مايو إلى الفشل بعد ستة أيام من بدئها.

وبعد هذا الفشل، استؤنفت المعارك بحدة مع الهجوم الذى شنته اثيوبيا فى ١٢ مايو وأسفر عن احتلالها اراضى داخل اريتريا بينما كانت أسمرة تنسحب من اراض اثيوبية بطلب من منظمة الوحدة الافريقية.

وبدأت الجولة الثانية من المفاوضات فى ٣٠ مايو الماضى. وبعد ١٢ يوما من المداولات الصعبة التى تولاها أو يحيى بمساعدة ممثل الادارة الأمريكية انتونى ليك ومبعوث الاتحاد الأوروبى وزير الدولة الايطالى للشئون الخارجية رينو سيرى، اتفق البلدان على خطة السلام التى اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية.

ووصل ليك وسيرى إلى الجزائر خصيصا لحضور توقيع الاتفاق الذى حضره السفراء الاقارقة فى العاصمة الجزائرية.

وكان التوقيع قد تأجل لمدة اسبوع بعد أن اعطى الوفد الاثيوبى موافقته المبدئية فقط فى انتظار التعليمات والتشاور بشكل نهائى مع القيادة السياسية فى أديس أبابا والتى وافقت بشكل نهائى على الاتفاق وقررت التوقيع.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية